

## الموت تستعد للعودة السياحية وتقرب من العالمية عبر اليونسكو



**الوقاف/** أعلنت القائمة بأعمال المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة قزوين أنه تزامناً مع اليوم العالمي للمواقع والمعالم التاريخية، سيتم إعادة فتح قلعة الموت أمام الزوار بعد عام ونصف من أعمال التهيئة والتجهيز، في خطوة تُعد مهمة ضمن مسار تعزيز السياحة الثقافية في المنطقة، بالتزامن مع اقتراب استكمال ملف تسجيلها في قائمة التراث العالمي.

وقالت مريم مهدوي، مهتنة بحلول اليوم العالمي للمواقع والمعالم التاريخية، إن قلعة الموت التاريخية، التي شهدت خلال العام ونصف الماضيين أعمال تجهيز واسعة شملت الموقع والبنية التحتية، ستستقبل الزوار مجدداً، بما يتيح لهم فرصة التعرف على أحد أبرز المعالم التاريخية في المحافظة.

وأضافت، مشيرة إلى أن هذا الموقع الأثري القِيم وصل إلى مرحلته النهائية في استكمال ملف تسجيله ضمن قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو، أن إعادة افتتاح القلعة تمت يوم أمس السبت ١٨ ابريل تزامناً مع هذه المناسبة العالمية، في إطار إعادة إحياء الدور السياحي والثقافي للموقع، وتابعت مهدوي موضحة البرامج المقررة لإحياء هذه المناسبة، أنه سيتم تنظيم فعالية «نوروز الأتاه» بهدف تنظيف المواقع الطبيعية والأثرية وتسهيل الضوء على العلاقة بين التراث الطبيعي والتراث الثقافي، وذلك بالتعاون مع اللجنة الإقليمية للري والصرف في قزوين. كما أعلنت عن عقد ندوة تخصصية لمناقشة وضع السوق التقليدي في قزوين بمشاركة الخبراء والتجار، إلى جانب عقد اجتماع المجلس الفني للتراث الثقافي في المحافظة، فضلاً عن تكريم الناشطين ورواد مجال التراث الثقافي تقديمًا لجهودهم في حماية الهوية التاريخية للمنطقة. واختتمت القائمة بأعمال المديرية تصريحها بالتأكيد على أن اليوم العالمي للمواقع والمعالم التاريخية بشكل فرصة مهمة للتذكير بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي القِيم وصون الهوية الثقافية لمحافظة قزوين وتعزيز حضورها السياحي على المستويين المحلي والدولي.

## قرية حسنلو تدخل مرحلة التطوير بدعم حكومي شامل



**الوقاف/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الغربية عن تخصيص ٢٠٠ مليار ريال لتعزيز البنية التحتية لقرية حسنلو السياحية في مدينة نغده.

وصرح مرتضى صفري،

خلال زيارته لقرية حسنلو، أنه بعد زيارة محافظ آذربايجان الغربية إلى هذه القرية، تم تخصيص ٢٠٠ مليار ريال عبر مؤسسة الإسكان، إضافة إلى ١٠٠ مليار ريال من الاعتمادات الوطنية لوزارة التراث الثقافي، بهدف تنظيم وتطوير هذه القرية.

وأشار إلى أن هذه الاعتمادات المالية ستسهم في تعزيز البنية التحتية ورفع مستوى الخدمات في قرية حسنلو السياحية في نغده، بما يعكس في تحسين البنية السياحية فيها، مؤكداً أن القرية ستشهد خلال الأشهر المقبلة تحولات نوعية وملموسة على مستوى التطوير والتأهيل.

وأكد المسؤول أن مشاركة سكان القرية وتعاونهم يُعدان عنصراً أساسياً في نجاح عمليات التقييم التي يجريها خبراء اليونسكو، مشدداً على أهمية نشاط الأهالي وانخراطهم في مسار إعداد ملف تسجيل قرية حسنلو ضمن قائمة التراث العالمي.

كما أشار صفري إلى أن قرية حسنلو تُعد من القرى التي تضم أكبر عدد من بيوت الإقامة الريفية (الإيكولوجية) في محافظة آذربايجان الغربية، وموضحاً أن عدداً من هذه المشاريع السياحية لا يزال قيد الإنشاء، مع استمرار تقديم الدعم اللازم للمستثمرين وتشجيعهم على تطوير هذا القطاع الحيوي في القرية.

## شهاداد.. بوابة السياحة الريفية في محافظة كرمان



**الوقاف/** في إطار زيارة المدير العام لمكتب شؤون القرى والمجالس في محافظة كرمان إلى منطقة شهاداد، جرى تقييم شامل للإمكانات السياحية التي تتمتع بها المنطقة، وذلك في سياق توجه يهدف إلى دعم ريادة الأعمال الريفية

وتمكن السكان المحليين وتعزيز قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية. وقام مالك أجدري بزيارة ميدانية إلى منطقة شهاداد، حيث تم خلال هذه الزيارة استعراض القدرات السياحية المتنوعة التي تزخر بها القرى التابعة لها، والوقوف على الفرص التنموية المتاحة في القطاع السياحي الريفي. وشملت الجولة الميدانية عدداً من منطقتي شهاداد، إضافة إلى عقد اجتماع للمجلس الإداري المحلي، حيث تم التأكيد على أهمية تقييم واستثمار الإمكانات المتوفرة بهدف تطوير ريادة الأعمال الريفية، وتعزيز دور المجتمع المحلي في عملية التنمية، مع الإشارة إلى أن شهاداد تُعد من أبرز الوجهات السياحية في محافظة كرمان لما تمتلكه من مقومات طبيعية وثقافية مميزة. كما ناقش الاجتماع، بحضور مديري الجهات التنفيذية ذات الصلة، مجموعة من الملفات التنموية والخدمية، من بينها آليات شراء المنتجات الزراعية، وعلى رأسها محصول الثوم، إلى جانب مشاريع تعبيد الطرق الريفية، وتطوير قطاع السياحة، وتنفيذ مخططات التنمية الريفية. وتم خلال الاجتماع وضع برامج تنفيذية وجداول زمنية محددة لهذه المشاريع، بما يضمن تسريع وتيرة العمل وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة في منطقة شهاداد ودعم مكانتها كوجهة سياحية ريفية واعدة.

## يكشف عن محنة السجناء السياسيين في العهد البهلوي المقبور

# سرد لزيارة قائد الأمة إلى متحف العبارة

تلو الأخرى. يستحضر قائد الأمة بهدوء واتزان عبر ممرات لجنة التحقيق المشتركة، تلك الأيام بكل تفاصيلها.

### رموز الصمود داخل الزنازين

في إحدى الغرف، يقف تمثال طيب رضائي تحت ضوء خافت ينبعث من مصباح في السقف، بثبات وابتسامة رضا ترسم على وجهه. تمر ابتسامة خفيفة على وجه القائد، كأنها موضة معرفة بعيدة؛ وإن لم تكن معرفة بالوجه، فهي معرفة بالقلب، إذ إن قلوب رجال الله تألف بعضها بعضاً. تأمل الإمام الشهيد رفوف ملابس السجناء، ودقق النظر في الممرات والغرف، وترك ذكريات الأم وأثار الأثرين المكتوم في الصدور ظلالاً من الحزن في عينيه. توقف أمام الزنازة الانفرادية التي قضى فيها تلك السنوات، فقال: كانت هذه الزنازة بطول مترين وأربعين سنتيمتراً، وعرض متر وستين سنتيمتراً، وقد قضيت فيها ثمانية أشهر.

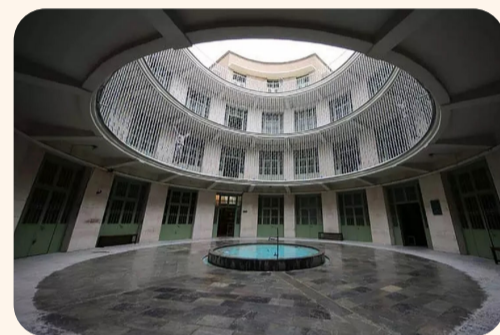
### رفاق الطريق.. أسماء صنعت التاريخ

ومر أمام صور الأصدقاء المألوفين، والأحبة الذين أصبحوا غرباء، وأولئك الذين رافقوه في الطريق ثم مضوا واستشهدوا: محمد بهشتي، محمد علي رجائي، محمد جواد باهنر، وغيرهم

ومن وضعوا شبابهم وأعمارهم في المسار نفسه. فتوقف عند كل واحد منهم، مثقلاً بحسرة عميقة، متسائلاً: لو كانوا اليوم حاضرين، كم كان يمكن أن يعينوا في حمل هذا العبء الثقيل الذي يُسمى المسؤولية؛ ومسؤولية السير في طريق الخلاص والدعوة إليه. وأضاف: لقد شهدنا هتاف «الله أكبر» و«لا إله إلا الله» من جميع أبناء هذا الوطن، رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، ويجب الحفاظ على وحدة هؤلاء جميعاً.

### الزنازة الانفرادية.. ذاكرة العزلة

وفي هذه اللحظة، قال القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني (رحمه الله): داخل الزنازة، وعلى الرغم من سماكة الجدران، كنت أتواصل عبر نظام مورس مع السجناء في الزنازة المجاورة، وقد أخبرني أن رجائي كان بجواره. في تلك الأيام، حين كان التواصل بالكلام شبه مستحيل، كان السجناء يلجؤون إلى كل وسيلة ممكنة للتواصل، وكانت تلك الرسائل، رغم قصرها، غنية بالمعاني، تحمل في كلمات



### من محطة القطر إلى غرفة الحراسة

بروي قائد الأمة: عندما وصلتُ إلى محطة القطر، أخذوني إلى غرفة كان فيها عدد من الأشخاص. ثم اقتادوني وولمسوني في سيارة، ولا أذكر إن كانوا قد عصبوا عيني أو طلبوا مني خفض رأسي، لكنني على أي حال لم أكن أرى شيئاً. أدركت أننا مررنا عبر شارع سبه، ثم وصلنا إلى نقطة انعطفتنا فيها إلى البيزن. وأظن أنهم صعّدوا بي درجات ثم نزلوا بي أخرى، وكان الطريق طويلاً جداً، حتى وصلنا في النهاية إلى هنا، إلى غرفة ضابط الحراسة. وقد اعتذر لي العنصران اللذان رافقاني من مدينة مشهد المقدسة، وودعاني ثم غادرا. بعد ذلك أخذوا ملابسني والبسوني ملابس السجن، ثم أدخلوني إلى الداخل.

### ممرات التحقيق وبداية الألم

يعبر الزائر الفناء الضيق أمام المتحف ليصل إلى عتبة المدخل، حيث كان يجلس ضابط الحراسة في الماضي، وكانت لامحاله القاسية أول صورة تنطبع في الذاكرة. وهنا تبدأ الذكريات بالاستيقاظ واحدة

الهيكل في طهران، ليكون بمثابة أول سجن حديث في إيران. وخلال فترة الحكم البهلوي المقبور، تم تسليم المبني إلى اللجنة المشتركة لمكافحة التخريب، التي استخدمتها احتجاجاً وتعذيب السجناء السياسيين، ما جعله من أكثر السجون رعباً في البلاد. ومن المثير للاهتمام أن مرشدي المتحف كانوا في يوم من الأيام أسرى في غرف التعذيب، وشاهدوا معاناة تلك الأيام بجلدهم ولحمهم؛ ولذلك فإن سماع قصص تلك المرحلة من هؤلاء الأشخاص يمنح الزائر صورة أكثر دقة وواقعية.

### جولة الإمام الشهيد واستحضار سنوات السجن والصمود

عند مدخل متحف العبارة، يقف القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني (رحمه الله)، وكأنه يستعيد في ذهنه، لحظةً بلحظة، أول مرة وطأت فيها قدمه هذا المكان المخيف، بينما يُعَمّن النظر في تفاصيل محيطه.

**الوقاف/** يُعد متحف العبارة أحد المعالم السياحية في طهران، ويقع بالقرب من ساحة الإمام الخميني (رحمه الله). ويكشف المتحف عن محنة السجناء السياسيين في العهد البهلوي المقبور، ويأخذ الزوار في رحلة مريرة عبر تاريخ البلاد. كما يضم مجسمات ومنحوتات لشخصيات بارزة ولسجناء سياسيين، تم تصميمه وتشكيله بدقة لعرض الأوضاع السجناء في ذلك الوقت وما تعرّضوا له من تعذيب.

ويُعد هذا المتحف من الوجهات السياحية التي تروي معاناة السجناء تحت التعذيب، ويختلف عن المتاحف الأخرى، إذ يهدف إلى التعرف على الأحداث التاريخية المريرة التي مرّت بها الثورة الإسلامية الإيرانية.

ويتكوّن سجن العبارة من مبني مؤلف من أربعة طوابق، وتبلغ مساحته نحو ٢٥٠٠ متر مربع. وقد خصص حاليًا طابقان من هذا السجن ليكونا متحفاً يحمل اسم متحف العبارة، والمتحف على شكل عمارة دائرية ذات ممرات متداخلة وضيقة، صُممت لتقليل إمكانية الهروب من السجن إلى الصفر.

كما أن وجود السالم الحديدية العالية والحدان الخرسانية المرتفعة يُعد دليلاً على هيكل مرعب وغير قابل للاختراق، استُخدم لتعذيب السجناء في الفترة الطاغوتية.

تم بناء هذا المبني عام ١٩٣٢ م من أربعة طوابق، وهو مقاوم للزلازل. ونتيجة لذلك، نجح المهندسون المعماريون الألمان في تشييد هذا

## من الغابات إلى الشواطئ.. مازندران تعزز مكائتها كوجهة سياحية متكاملة

محافظة مازندران خلال الاجتماع على ضرورة التدقيق الصارم في اختيار المتقدمين لإدارة وتشغيل مشاريع البحر، مؤكداً أن هؤلاء يجب أن يتمتعوا بالكفاءة والأهلية اللازمة.

وأضاف أن المسؤولين المحليين يتحملون مسؤولية مباشرة في كيفية استثمار الإمكانات البحرية، مشيراً إلى أهمية الرقابة والمساءلة لضمان الاستخدام الأمثل للموارد السياحية والساحلية.

### إمكانات سياحية بحرية وطبيعية متكاملة

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن إجمالي الشواطئ في البلاد يبلغ نحو ٥٨٠٠ كيلومتر، منها حوالي ٨٩٠ كيلومتراً تتبع للمحافظات الشمالية الثلاث، وتستحوذ مازندران على

العامه ويعزز التنمية المستدامة للمناطق الساحلية.

وتُعد محافظة مازندران من أبرز الوجهات السياحية في البلاد، إذ تمتد سواحلها على طول ٣٣٨ كيلومتراً بحاذة بحر قزوين، ما يجعلها مركزاً رئيسياً للسياحة الساحلية سنوياً. ويتم تنفيذ مشروع تهيئة الشواطئ بشكل دوري كل عام خلال الفترة الممتدة من مطلع يونيو وحتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٦، بهدف تنظيم الأنشطة السياحية وضمان سلامة الزوار.

### بدء تنفيذ مشروع البحر في يونيو

وخلال الاجتماع، أعلن مصطفى سوادكوهي، معاون الشؤون السياسية والأمنية في محافظة مازندران، أن مشروع البحر سيبدأ

**الوقاف/** عُقد في مدينة ساري، مركز محافظة مازندران، الاجتماع الأول لمقر تنفيذ المشاريع الساحلية، حيث تم إدراج مراجعة خطط تهيئة الشواطئ ضمن جدول الأعمال، في إطار توجه يهدف إلى تعزيز سلامة السباحين، وتوفير بيئة ترفيهية منظمة وجاذبة، إضافة إلى الاستفادة الأمثل من قدرات القطاع الخاص في تطوير الشريط الساحلي.

وجاء هذا الاجتماع بحضور ممثلي مختلف الأجهزة الحكومية في المحافظة، وريئاسة معاون المحافظ للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية، حيث جرى التأكيد على أهمية تهيئة بيئة مناسبة للاستثمار طويل الأمد للقطاع الخاص، ضمن الأطر القانونية المعتمدة، وبما ينسجم مع المصلحة

### تشديد على معايير اختيار مشغلي مشاريع البحر

من جهته، شدّد المدعي العام لمركز